

2 | تفسير سورة الفجر | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد ايات اليوم سبحانه الله لها علاقة عظيمة بالعالم الذي نعيش فيه - [00:00:00](#)

وبالاحداث التي نسمعها ولن نزال نسمعها فيما يتعلق بعلاقة المسلمين بغيرهم او ما يسمونه بالصراع الحضاري بين الاسلام وغيره

انتهى جهد المفكرين الغربيين والمشاركة الذين لم يشرفهم ربنا عز وجل بالاسلام - [00:00:31](#)

بل انزل ربنا عز وجل عليهم نعمته بان جعلوا انفسهم الباء على الاسلام اعداء لاهله انتهى جهدهم بانهم لن يستطيعوا هزيمة المسلمين

الا اذا كان الاسلام الذي يتدين به اهله - [00:01:15](#)

اسلاما مستأنسا اسلام بالمقاس اذا هناك اسلام امر الله تعالى به ودعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم واخوانه من الانبياء. اللي هو

الاسلام ان الدين عند الله الاسلام وهذا الاسلام مبني على اسس على اعمدة - [00:01:44](#)

اعظم هذه الاعمدة العمود الاول التوحيد المبني على الموالاة والمعاداة موالاة المؤمنين ومعاداة الذين شاققوا سبيل المسلمين ثم هناك

المباني المعلومة الصلاة والصيام والزكاة والحج وهناك واجبات وفرائض وسنن بينها الوحي ودعا اليها - [00:02:16](#)

هذا هو الدين ان الدين عند الله الاسلام وقال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين وقال

افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها - [00:02:52](#)

وقال تعالى وله اسلم كل شيء وقال تعالى وامرنا لنسلم لرب العالمين وقال تعالى واقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس

عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم - [00:03:17](#)

سبحان الله عندما نقرأ هذه الايات ونقرأ اخبار النبي صلى الله عليه وسلم انه لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة وفي لفظ الا نفس

مسلمة وهذا الحديث يعارض ويوافق قول الله عز وجل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - [00:03:43](#)

النار وما للظالمين من انصار النبي صلى الله عليه وسلم دعا الى التوحيد ورأى جنابه واقامه بين اصحابه ورباهم عليه وكل خلل في

بناء التوحيد كان النبي عليه الصلاة والسلام يعالجه - [00:04:19](#)

ولم يتوانى في ذلك ولم تضعف له قناة ابدا الا التوحيد فالتبني صلى الله عليه وسلم يقول لتتبعن سنن من كان قبلكم شبر بشبر

وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لسلكتموه - [00:04:46](#)

طيب الذين هم قبلنا اليهود والنصارى والبوذيين والهندوس والسيخ وزرادشتيون والمنويون والثانيون امم كثيرة امم كثيرة كانت

قبلنا وهناك حضارات قبل الاسلام اليونان والرومان والاغريق والهند والصين سبحانه الله والترك والديلم حضارات كثيرة. قال

الصحابه اليهود والنصارى - [00:05:13](#)

اذا المشكلة التي تمثل خطرا ينبغي لاهل الاسلام ان يحذروه لن تأتي الا من جهة اليهود والنصارى سبحانه الله! ده بنص الحديث فقال

لهم النبي عليه الصلاة والسلام فمن اي فمن غيرهم. فمن غيرهم - [00:05:50](#)

لو نظرت يا اخي الى التأثيرات الفكرية والثقافية في ديار الاسلام. نجد ان اهل الاسلام لا يتأثرون الا باليهود والنصارى لا تتأثر الا

باليهود والنصارى. حتى في هذه الازمان مع كثرة الروافد والثقافات المعروض - [00:06:22](#)

في النت والفضائيات تجد بان هذه الخطورة لا تزال قائمة المسألة ليست وهما حضاريا وليست صراعا مصطنعا ولكنها الحقيقة ولكنها

الحقيقة مهما حاولوا ان يهملوها او يجانبوها هي الحقيقة التي نراها باعيننا دائما وابدا - [00:06:48](#)

دائما وابدا النزيون عندما دخلوا روسيا في الحرب العالمية الثانية الذين لهم شرف صد الهجوم الالمانى على روسيا هم مسلمو القوقاز. وهذه معلومة من لا يعلمها كثير من الناس. كان جزاؤهم - [00:07:22](#)

ان البلا شفا اللي هم شويون الحمر كافنوا المسلمين بان قتلوا منهم الملايين وشردوهم قسرا من ديارهم وافرغوا منهم بلادهم.

شتتوهم قتلوا الملايين عندما تنظر الى بضع الاف في قصة تحتاج الى اثبات. اللي هي مسألة المحارق - [00:07:53](#)

الالمانية النازية لليهود. القصة دي تحتاج الى اثبات لدرجة ان بعض الباحثين اليهود انتهى بحثه الى ان هذه اكذوبة لا اساس لها من

الصحة فيه راجل يهودي اسمه تشومسك تشومسكي هذا عالم يهودي كبير جدا - [00:08:24](#)

وهو متخصص في اللسانيات اللغويات وله نظرية لغوية في النحو العربي اسمها نظرية شوميسكي هذا الرجل انتهى بعثه الى اكذوبة

المحارق الالمانية نكمل بعد الاذان فهذه المحرقة التي اتهم بها هتلر - [00:08:51](#)

النازي الله اعلم بصحتي هذه مسألة تاريخية معاصرة تحتاج الى دراسات قوية لاثباتها وبعض الباحثين انتهى الى انها اسطورة. ولو

حدث ان عذب بعض اليهود او سجنوا او ثم الى ذلك فهذا الامر حدث لغيرهم بما كان لهم اضعاف مضاعفة. يعني اذا وقع الكلام ده

لليهود لالف - [00:09:27](#)

يهودي عشر تلاف يهودي. فهناك ملايين المسلمين قتلوا في الحرب العالمية الثانية ومع ذلك لم يتحرك احد الاستعمار الفرنسي مكث

في الجزائر ما يقرب من مية وخمسين سنة وقاتل الفرنسيون في الجزائر ما يقرب من سبعة مليون جزائري. قتل الفرنسيون في

الجزائر ما يقرب من سبعة مليون - [00:10:02](#)

جزائري ومع ذلك فرنسا لا تدفع تعويضات للجزائر ولا اي شيء الاستخرا ب الاوروبي استولى على ديار المسلمين. خربها وجعلها يبابا

ونشر فيها قاذوراته الفكرية والثقافية وقتل من قتل ومع ذلك - [00:10:33](#)

لم يدفع الاوروبيون شيئا لهذه الدول. حادثة شوي التي تعرفونها عدم كثير من الناس وهم براء ومع ذلك لا بريطانيا قدمت اعتذار

ولا دفعت تعويضات ولا اي حاجة دعنا من هذا جميعا ونأتي الى تسعينيات القرن الماضي. في احداث يعلمها الجميع - [00:11:00](#)

عندما سقط السور برلين ليجمع بين المانيا الشرقية والغربية تجرأت بعض الشعوب الى اعلان استقلالها دول كبيرة اتفكت لان هي

في الاصل كانت دويلات صغيرة واتجمعت في دولة اكبر زي غوزلافيا يوغوسلافيا عبارة عن الجبل الاسود وصربيا وكرواتيا والبوسنة

والهارسك - [00:11:34](#)

دي كلها كانت ايه؟ كانت دويلات. وبعدين بعد كده جمعت مع بعضها في دولة واحدة. فلما سقط سور برلين وقامت الثورات القرمزية

في شرق اوروبا كل شعب من الشعوب كون دولة الصين بيعملوا دولة اسمها دولة ايه؟ صربيا. والكروات عملوا دولة اسمها دولة

كرواتيا. وبتعمق دنيا عملوا دولة - [00:12:07](#)

باسم دولة مقدونيا والجبل الاسود عمل دولة اسمها دولة الجبل الاسود. والعالم كله اتاه ربه. المسلمين في البوسنة والهرسك قالوا ايه

؟ نعمل برضك دولة للمسلمين زينا زي المقدونيين وزى الصرب وزى الكروات - [00:12:37](#)

وزنوا ان دي ديمقراطية ودي حق الشعوب في تقرير مصيرها مش كده وبالفعل المسلمين عملوا برلمان والبرلمان ده عمل علم واعلنوا

ان هم جمهورية مستقلة اعلانوا ان هم جمهورية مستقلة من هنا - [00:12:56](#)

وتكالب عليهم الصرب والكروات من كل حذب وصوب. الجيش الغزلافي المعدات بتاعته القوة بتاعته المفترض يتقسم على مين على

الناس يعني بتوع الصيف بياخدوا شوية والكروات ياخدوا شوية وبتهم ماخدين ياخدوا شوية وبتوع البيض الاسود ياخدوا شوية

والجماعة المسلمين ياخدوا شوية - [00:13:19](#)

لم يتركوا للمسلمين الا النبابيت بس يا دوبك ان المسلمين كان معهم الشماريخ واذان المقشات لكن السلاح كله كان مع غير المسلمين

فلما اعلن المسلمون استقلالهم في البوسنة والهرسك وجعله رئيس لهم وبرلمان لهم ودولة بعلم لهم. بس لسة ما فيش اي آآ صورة

عسكرية. هجم عليهم الصرب - [00:13:44](#)

والكروات وكانت معارك شرسة المجتمع الدولي بقى نشوف بقى المجتمع الدولي وحقوق الانسان والفقرة السابعة من الميثاق الدولي

اللي تأمر اي دولة تقف والا تبقى عدوة السلام العالمي وعليه يقوم المجتمع الدولي بمعاينة هذه الدولة المعتدية - [00:14:16](#)

المجتمع الدولي امر بحظر دخول السلاح في منطقة النزاع اذا المسلمين ما فيش معهم سلاح والسلاح كله في ايد بتوع الصرب والكروات. وذبح المسلمون تذبيحاً في البوسنة والهرسك على مرأى ومسمع من العالم. في سرفرنييتسا - [00:14:43](#)

ذبح اكثر من تمن تلاف مسلم ومسلمة ذبحا الخراف وذبحوا على مقربة من معسكرات الامم المتحدة دون ان تتحرك الامم المتحدة مطلقاً طالما الدماء التي تنزف دماء المسلمين سبها سبحانه الله - [00:15:14](#)

وانتهت مأساة البوسنة والهرسك بذبح مئات الالاف في الربع مليون وتشريد ما يقرب من هذا العدد وهناك عدة عشرات من الالاف الى الان في عداد المفقودين. الصبية اطفال نساء ورجال مفقودين راحوا فين ما نعرفش - [00:15:39](#)

الى الان لا يعرف له مصير الى الان سبحانه الله سبنا من البوسنة وهرسك ونشوف كوسوفا نفس القصة. طب سبنا من كوسوفا والبوسنة والهرسك. نشوف كشمير نفس القصة. سبنا من التلاتة ونشوف جنوب الفلسطينيين - [00:16:04](#)

نفس القصة سبينا من دول كلهم ونروح لكشمير نفس القصة. سبنا من دول كلهم ونروح للعراق نفس القصة من دول ونروح لسوريا نفس القصة الى فلسطين نفس القصة. الله يعني لو ان هناك اوروبيا قتل لقامت الدنيا - [00:16:23](#)

وتحرك العالم وتحدث الناس عن الارهاب وان الاسلام ده دين الارهاب وازاي ان الاسلام لابد من تجديد الخطاب الديني. لابد من تغيير المضامين الدينية في الاسلام لابد ان الاسلام لما لابد الاسلام ده نعمل له تغيير بحيث يتغير. اهل الاسلام - [00:16:49](#)

بيتغيروا ازاى؟ يقبل الاخر ان شا الله لو بيعبدوا الصرصار براحتة ان شاء الله ياخذ العجل براحتة. براحتة كل واحد براحتة لكم دينكم ولي دين لكم دينكم ولي دين. سماهم ايه - [00:17:21](#)

سماهم ايه؟ لأ ما تقولش دي. لكم دينكم ولي دين. لكن ما تكفرش حد لو شفت واحد بيعبد الصنم ما تقولش ده كافر لان ده بيعبد له اله. احترمه - [00:17:41](#)

لا اله الا الله طب لو شفت واحد مثلاً بيعبد العجل؟ لأ برضه احترمه لو شفت واحد بيعبد الصرصار تحترمه العجل القرد يا اخي طب يعبد الشيطان برضك تحترمه لابد تحترم الاخر. لان عدم احترامك للآخر ده تشدد وعصبية وارهاب. لان انت عاوز تلغيه. يبقى انت الهى - [00:17:56](#)

صح ورك ولا غلط ما ينفعش. الناس كلها صح معبود يبقى انت ما تتكلمش ده ثقافة مين دي وهل يا ترى هم عندهم نفس الثقافة دي الكفار دول عندهم نفس الثقافة دي - [00:18:25](#)

بيقبلوا اهل الاسلام وبرضك لكم دينكم ولي دين مع اهل الاسلام. وبيحترموا اهل الاسلام ولا لابد احنا نغير ديننا لهم بينما هم لا يتغيرون لنا. المفترض يبقى التغيير ايه؟ من الاطراف - [00:18:46](#)

لكن التغيير من طرف واحد ما ينفعش لما يبقى راجل ومراته الاتنين زعلانيين من بعض جدلاً يعني هو غلطان وهي غلطانة يبقى مين الهى يتغير الاتنين لابد ايه؟ يتغيروا. افترضنا هاب ان الاسلام ده دين ارهاب وتطرف. ومعاذ الله معاذ الله - [00:19:03](#)

هب او الاخر المسلمين الذين يذبحون ويحرقونهم احياء. شف كده بورما كده. اضرب على جوجل وشف بورما تجد ان مسلمين في بورما يحرقون وهم احياء احياء. الكلام ده حصل؟ شفت المناظر دي - [00:19:27](#)

طب لماذا لا يتغير البوذيون ويحترم اهل الاسلام ويبقى برضك لهم دي؟ دائماً وابداً لا يتهم بالارهاب ولا بالعصبية ولا بالفضاظة ولا بالبربرية الا اهل الاسلام طيب اقول لكم مفاجآت. لو جبت ورقة وقلم - [00:19:50](#)

وبدأنا ان احنا نكتب قتلى الفتح الاسلامي للعالم. المسلمين فتحوا العالم شرق وغرب لو بدأنا نحصر عدد القتلى الذين قتلهم المسلمون قد ايه؟ وانظر الى ما فعله النصارى بالمسلمين في الاندلس - [00:20:23](#)

بس انظر عندما سخط الاندلس في سنة الف وربعمية خمسة وتسعين بسقوط اخر معقل وهو غير لقطة انظر ماذا صنعوا بالمسلمين قتل مئات الالاف من المسلمين وضرب الرق على الباقي - [00:20:51](#)

امال فين بقى الحضارة وفيه فين وفيه النصارى هجموا على افريقيا واخذوا منها عشرات الملايين من الاحرار من الاحرار

وضربوا عليهم الرق ونصروهم وجعلوهم عبيدا في امريكا فين الاخلاقيات وفيين الثقافة وفيين يبقى بين يعني فين الارهاب؟ الاسلام
دعا الى تحرير العبيد - [00:21:14](#)

لا هم خطفوا الاحرار وجعلوهم عبيدا. الاسلام دعا الى احترام الانسان عند الحروب. فلا نقتل امرأة ولا صغيرا ولا شيخا ولا مريضا. ولا
نقطع شجرة ولنهدم صومعة ولا نهجم على من اغلق عليه بابه - [00:21:55](#)

دي كلها اخلاق الاسلام في الحرب؟ ايوة. طب والناس دول لا اخلاق لهم في الحرب. لا اخلاق لهم في الحرب. في الارهاب الاسلام دين
العزة وهو في عزته لم يرهب الا اعداء الله - [00:22:19](#)

ومع اربابه لاعداء الله لم يرق دماء حراما. ابدا ما حصلش ما حصلش انظروا الى هذه الجزئية. العالم غير المسلم في الحرب العالمية
الاولى والثانية مجموع الذين قتلوا وجرحو يقترب من المئة مليون - [00:22:39](#)

من المئة مليون الله من مائة مليون في حرب عالميتين بينهم وبينهم وبين بعض اقل من عشرين سنة يقتل من سكان الارض ويجرح
ما يقرب من مائة مليون! ده ارباب ده ولا مش ارباب - [00:23:04](#)

وبالمسلم قتلوا كم واحد؟ عملوا ايه لو بعض المتدينين الذين اساءوا الفهم وظفروا الناس في الالتزام وباسم الاسلام ذبحوا او قتلوا
هؤلاء بالفعل ليسوا من الاسلام في شئ لكن لا يحكم على الاسلام بفعل هذه الطائفة - [00:23:25](#)

نحكم على الدين بالفعل الاوسع. بما يدعو اليه الدين. لو نظرنا الى نصوص التلمود والمشط عند اليهود نجد بالفعل انها نصوص تدعو
الى الوحشية والى اراقة الدماء والتقرب الى الله بقطع - [00:23:48](#)

الرقاب لكن عندنا سبحان الله عندنا معاني تانية. اقول هذا الكلام في خضم ما حدث اخواننا المسلمين في نيوزيلندا. نيوزيلندا بلدة
هادئة. في اقصى شمال الكرة الارضية الناس هناك يعيشون في امن وسلام - [00:24:08](#)

ليس بينهم خلافات. كل واحد براحته. اللي بيعبد ربنا بيعبد. اللي بيعبد نفسه بيعبد. واحد بيعبد نفسه. براحته صور لنفسه صورة
ويعبد نفسه براحته واحدة تلبس نقاب ماشي واحدة تمشي من غير اي هدم خالص ماشي. كل واحد براحته - [00:24:33](#)

في وسط هذه الحرية هناك طائفة من المسلمين اقلية في هذه الدولة. في حالهم في حالهم لا ضربوا حد ولا ازوا حد ولا قتلوا حد ولا
اي حد فيأتي رجل غير مسلم نصراني - [00:24:54](#)

ويقتل تسعة واربعين مسلم في صلاة الجمعة لما تشوف المنظر كأن ده لعبة بتاعة اللعبة اللي هو بيايه داخل كده برشاش وبيقتل في
اللعبة ان احنا صائد بيقتل يقتل من يقتل المسلمين في يوم الجمعة في بيت الله؟ طب عشان ايه - [00:25:16](#)

من اجل ماذا؟ من اجل اوهام تاريخية يحتملها. بيقولوا ان ده من اليمين المتطرف يمين متطرف دي من الذين الجدد. طب وبعدين
طب الصنيع ده لو اتعمل ربع ولا عشره - [00:25:45](#)

واحد مسلم عمل الكلام ده معتوه واحد معتوه في هناك ناس بيبقى دماغها تعبانة ممكن واحد تعبان وممكن يعمل تصرفات غير
منضبط. عادي لو فعل هذا الصنيع لاتهم المسلمون بالتطرف والاسلام بالتطرف ولا بد من تغيير مناهج التعليم ولا بد من - [00:26:08](#)

التاريخ ولا بد من محاربة المتطرفين ولا بد محاربة الارهابيين الدنيا تتقلب يرحمكم الله. حتى لو عمل الكلام ده واحد تعبان. طب ما
احنا بنشوف الناس اللي مخهم تعبان ده بيعملوا حاجات عجيبة جدا - [00:26:34](#)

وحاجات بالفعل ليس باب الترف ولكن حقيقة رجل دماغه تعبان وراجع بالليل اتلقى المسجد منور وكانوا في رمضان ومسجد ملأ
وكان لابس بدلة وكرافتة وحاجة ابهة داخل المسجد ظنوه بقى ما شاء الله - [00:26:52](#)

قدموا للصلاة عمره في حياته ما صلى. راجل دماغه دماغه تعبان صلى بهم صلاة عجيبة الفتحة بالعافية وبعد كده قال لهم بقى لانتم
في الارض ولا في السماء وكنتم قوما بورا - [00:27:13](#)

ما هو دماغه تعبان ايوة بالفعل لا انتم لا في الارض ولا في السماء. طب احنا لا في الارض ولا في السماء. امال احنا بقى احنا فين
بقى؟ والاذى والامر - [00:27:30](#)

كنتم قوما بخور ربنا يرجع لك باليتك يا حاج رضا يا رب. يا رب فيا اخواني في وسط هذه الاجواء نسأل الله تبارك وتعالى ان يرحم

موتى المسلمين في كل مكان. وان يجعل ديارنا وبلادنا - 00:27:43

امنا سلما سلاما وجميع بلاد المسلمين. وان يجنبنا واياكم الامراض والالوجاع والهمل والاحزان ما ظهر من هذه الالوجاء نقرأ فيها قول

الله عز وجل الم تر كيف فعل ربك بعاد - 00:28:08

في رمضان التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الالوتاد الذين طغوا في البلاد اكثروا فيها

الفساد فصب عليهم ربك صوت عذاب ان ربك لبالمرصاد - 00:28:31

الم ترى هذا استفهام تقريرى يقصد من ورائه الحث المتر مش انكار ولكن ده تقرير تقرير يقصد من ورائه الحث والتأمل والتدبر.

كقول الله عز وجل الم نشرح لك صدرك - 00:28:58

الم نشرح لك صدرك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل اذا الاستفهام ده يقصد به ماذا؟ التقرير والتقرير ده له غرض اسمه الحث

على التدبر والاعتبار والتأمل. طيب ربنا عز وجل - 00:29:22

يطلب منا ويدعونا ان احنا نتأمل ونتدبر حال مين انظر كيف فعل كيف فعل. ربك بعاد يبقى ده فعل ربنا اكيد دي بقى حاجة عظيمة

جدا. الم تر كيف فعل ربك بعاد - 00:29:46

من هم عاد؟ هؤلاء قوم؟ هود قبيلة اسمها عاد وقيل القبيلة اسمها ارم فارم بيان لهذه القبيلة. اذا اسمها عاد واسمها ايضا ايه؟ ارم

وقيل ارم بدل يدل على البيان يعنى اسمها عاد - 00:30:11

ولكن بيانها ارم والارم بمعنى العلم والعالم هو الشيء المرتفع اذا القبيلة دي كانت عايشة في مكان مرتفع او هم ذات نفسهم كان فيهم

خصائص تجعلهم متميزين ارم ثم قال الم تر كيف فعل ربك بعاد؟ لو قلنا ان ارم عطف بيان يبقى التقدير المتر كيف فعل - 00:30:41

قال ربك بعاد ذات العماد بعاد ذات العماد اي صاحبة العماد قيل العباد الضخامة في الجسم والاسراف في الطول. الواحد

منهم كان طويل جدا وكان الواحد منهم ضخمة جدا - 00:31:14

اذا معنى من معاني الاله؟ العماد طبعا المفسرون في كتبهم لبيان القوة الجسمية والطولية بيقولم قصص عجيبة جدا ان ممكن واحد

منهم يشال صخرة تدك بها مدينة. ما هو لما يكون الواحد مثلا طوله يعنى مثلا سبعين تمانين الى ماء ذراع وبعضهم بيوصله -

00:31:45

قم الى تلتمت ذراع الواحد طوله والضخامة بتاعته كالجبل واحد في طخن الجبل وضخامة الجبل وطوله تلتمت ذراع ده لما

ييجي يشال هيشال برتقانة هيشال حلة اقل واجب يشتلوا صخرة قد البرج ويشالها كده بصحيح اللاتين كده زي ما بتتشال ورقة

كده يبقى الصخر قد البرج يشالها - 00:32:13

صواب. طبعا دي حكايات مذكورة في بعض الكتب ليس المقصود بها ان دي الحقيقة. ولكن المقصود بها ماذا التقريب والافهام

التقريب والافهام وقيل العماد ان بيوتهم كانت مبنية على العمد لسعتها وعلوها - 00:32:40

يعنى بيوتهم دي واسعة جدا يعنى الواحد اللي عنده شقة اربعين خمسين ستين متر اربع اوض هم المحتاجة لا عمود ولا بتاع. عمود

ايه! هي كلها اوض. اوضتين ثلاثة. اربع خمس اوض - 00:33:10

لكن بقى لما يكون في عمد البيت بتاعه مليون اعمدة. اذا فناء واسع جدا. اذا هذا دلالة على ماذا؟ على الفخار ودلالة على القوة. وقيل

العماد متعلق بالخيم لا بالبيوت - 00:33:27

اذا كانوا يعيشون في خيام واسعة عالية وبدل على ذلك المعنى كلمة ماذا؟ العماد ايا ما كان خيام او بيوت واسعة عالية جدا وربنا عز

وجل اشار الى قوتهم في غير موضع في القرآن ان هم قالوا من اشد منا قوة؟ الم يروا ان الله الذي خلقهم - 00:33:47

هو اشد منهم قوة ربنا عز وجل ذكر عن نبينهم ان هو قال لهم واذكروا ان جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق ايه بسطة

يبنى وزادكم في الخلق ايه؟ بسطة. فاذكروا الله لعلكم تفحون - 00:34:21

هم اللي ذكروا على الله ولا حاجة. ولكنهم كذبوا وعسوا وملأوا الارض طغيانا وفسادا الم تر كيف فعل ربك بعد! وانظر الى اسلوب

القرآن انه لم يذكر ماذا صنع. لكي يذهب - 00:34:48

فكرك وخاطرك في تعيين المراد كل مذهب ويطير كل مطار ثم قال التي لم يخلق مثلها في البلاد من خلال التفصيل القليل الذي ذكرت قبل هل بالفعل فيه هناك قوة زي القوة دي التي لم يخلق مثلها في البلاد - [00:35:07](#)

ليس هناك قوة كقوتهم. لدرجة ان هم قالوا الكلام ده عن انفسهم. من اشد منا قوة اللي يقف يمسك الطير وهو واقف اللي يشنال جبل يحركه من مكانه بالفعل من اشد منا قوة؟ ماذا فعل ربنا عز وجل بهم - [00:35:37](#)

ومن ايضا وثمود الذين جابوا الصخر بالواد جابوا اي قطعوا جابوا اي قطعوا. ما فيش عندهم بلدوزر ولا سكينات قطع جبل ولا في ديناميت ولا اي حاجة. او مال كانوا بيعملوا الكلام ده ازاي - [00:36:01](#)

اذا ده دلالة على منتهى القوة والشدة. ان الناس دول بالفعل كانوا اقوياء جدا جدا جدا. ان هم يقطعوا صخور من قلب الجبل ان هم يجعلوا البيوت بيوتا فارهة في قلب الجبل. ده قوة عظيمة جدا جدا. سبحان الله - [00:36:21](#)

وفي اللغة ان هناك علاقة بين الجوب وبين القطع يقال جاب فلان البلد اذا قطعه اي مشاه ومنه سميت فتحة الصدر جيب. ليه؟ لانها مقطوعة. فتح الصدر دي مقطوعة بيخرج منها العنق والدماغ. فسميت ماذا؟ جيبه. مش وسمي الجيب في الجانب جييا. لانه - [00:36:46](#)

المقطوع هؤلاء القوم بلغوا من قوتهم انهم بنوا بيوتهم نحتا في الجبل كما قال ربنا عز وجل وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين الكراسي والسرير والانتريه والسفرة ومكان آآ دورة الماية ده كله منحوت فين؟ في قلب - [00:37:22](#)

جبل سبحان الله وفرعون ذي الاوتاد. يا نذكر ايضا فرعون ذل اوتاد. قيل الاوتاد جمع وتد والوتد والجيش له جيوش كثيرة تثبت ملكه في البلاد يبقى ما كانش بقى رجل ضعيف لأ كان له جيوش كثيرة جدا وكان حاكم بلاد كثيرة وفي كل منطقة له - [00:37:52](#)

فيها جيش يبحافظ على استتباب الامر في هذا المكان. قيل وفرعون ذي الاوتاد الاوتاد التي كان يربط اليها من يعصوه فيعذبهم ويقتلهم اذا هذان قولان في كلمة الاوتاد ثم بعد ان ذكر ربنا عز وجل عاد وثمرود وفرعون قال الذين طغوا في البلاد. هو ربنا عز وجل - [00:38:24](#)

اوجدنا في الارض لنعبده ولا لنطغى في البلاد هم طغوا في البلاد اشركوا بالله تجرأوا على حرمان الله انهم اقاموا الظلم في الارض فلما اشركوا وعصوا وبغوا واعتدوا سمى ربنا عز وجل ذلك كله طغيانا - [00:38:59](#)

لان الطغيان معناه مجاوزة الحد واشد الطغيان الشرك ولذلك الشيطان الشيطان طاغوتا. ليه؟ لانه يدعو الى الشرك والمعصية والجبث والسحر هذا كله من جملة الطاغوت فكل ما تجاوز العبد به حده كان ذلك طغيانا - [00:39:26](#)

يبقى الناس دول تجاوزوا حدهم بدل ما يعبدوا ربنا كفروا بربنا. بدل ما يقيموا العدل اقاموا قانون الظلم بدل ما يحق الحق ابطالوا الحق اذا هذا طغيان والطغيان بيترتب عليه الفساد - [00:39:54](#)

ولهذا قال ربنا عز وجل فاكثرنا فيها الفساد. فكان الجزاء فصب عليهم ربك سوطا عذاب لماذا قال صوت عذاب؟ لان العرب اشد ما تعذب به الصوت العربي ممكن يضرب بالحبل ويضرب بالنعل ويضرب بالثوب ويضرب بالعصا ويضرب بماذا؟ بالصوت - [00:40:17](#)

حديث ابي هريرة في الرجل الذي كان يجاء به في شرب الخمر. قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا تعذيب اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بنعله ومنا الضارب بثوبه - [00:40:46](#)

ماشي؟ لم يذكر في الحديث ومنا الضارب ماذا؟ بصوته. مش موجودة في الحديث. ليه؟ لان الصوت ده اعلى درجات ماذا؟ التعذيب اعلى درجات التعذيب اذا وجود الصوت دلالة على شدة العذاب - [00:41:07](#)

مش المقصود بالصوت له الكبراج فصب عليهم ربك صوت عذاب اي اوقع بهم كرباك. لأ. ولكن المقصود هنا شدة العذاب. لان ممكن العذاب يقع من غير الصوت. فالعرب اذا شدت واشتدت في تعذيبها عذبت بماذا؟ بالصوت. فدل ذلك على ان عذاب - [00:41:29](#)

ربنا لهؤلاء الطغاة كان عذابا شديدا ثم قال ربنا عز وجل ان ربك لبالمرصاد. الرصد فيه معنى النظر اللي هو الابصار والسمع ان ربنا عز وجل يسمع ويرى ومنه الرصد - [00:41:53](#)

فارسل الرصد. الرصد اي الذين يرصدون الاشياء. فيسمعونها ويرونها يسمعونها ويرونها. فعندما يقول ربنا عز وجل ان ربك لبالمرصاد

ان يسمع ويرى ما يصنع الناس. اذا هذا تحذير وتخويف ان يفعل الناس صنيع هؤلاء المعذبين. ولهذا - [00:42:25](#)
شرع لنا الا نمر في ديار المعذبين واذا مررنا في ديار المعذبين نمر سراعاً باكين متعظين معتبرين. فنسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا
الى كل خير وان يصرف عنا كل شر. وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين - [00:42:54](#)
- [00:43:21](#)